

أُمِّي

فَلَوْ عَصَفَتْ رِيَاخُ الْجَوِّ عَصْفًا
وَلَوْ قَصَفَتْ رُعودُ اللَّيْلِ قَصْفًا
فَفِي أذُنِي عِنْدَ الْهَوْلِ صَوْتُ
يَحْوِلُ لِي عَزِيفَ الْجِنِّ عَزْفًا
فَيُطْرِبُنِي وَذَلِكَ صَوْتُ أُمِّي
وَلَوْ هَجَمَتْ عَلَى قَلْبِي الْبَلَايَا
وَهَدَّتْ صَرَخَ أَمَالِي الرِّزَايَا
فَإِنَّ بَابَ فِرْدَوْسِي مَلَائِكُ
يَسْأَلُ السَّيْفَ فِي وَجْهِ الْمَنَائِيَا
فَيُحْرَسُنِي وَذَلِكَ طَيْفُ أُمِّي
وَلَوْ أَنِّي رُزِنْتُ بِفَقْدِ مَالِي
وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي الْعَوَالِي
فَلِي كَنْزٌ وَفَاهُ اللهُ أَعْلَى
مِنَ النَّجْمِ الْمُرْصَعِ بِاللَّالِي
فَيُسْعِدُنِي وَذَلِكَ حُبُّ أُمِّي

تلميذ
telmidh.tn



تلميذ
telmidh.tn

